مختصر

# مفاتيح الفرج

أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ

فوزي محمد أبو زيد

دار الإيمان والحياة



الطبعة الأولى للمختصر : ٢٠٠٦
الكتاب الكامل طبع خمسة مرات: ١٩٩٥،
١٩٩٦، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٦م

رقم الإيداع المحلى: ٢٠٠٦-٢٣٥٢٠
الترقيم الدولي I.S.B.N : ٩٧٧-١٧-٤١٠٨x
طبع في : دار نُوبَار للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

**الحمد لله الذي يلبِّي من ناداه ويجيب من دعاه ويغيث من اضطرَّ إليه وبثَّه شكواه، وينصر من التجأ إليه وفوَّض أموره إليه على كل من عاداه.**

**والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله، غوث الأنام وشفاء الآلام وترياق الأسقام، والشفيع الأعظم لجميع الخـــلق يوم الزحام، وآله وأصحابه وجميع أهل الإسلام ، وبعد ...**

**لما كثر الطلب على كتابنا** مفاتح الفرج **وتعددت طبعاته، وكانت كلها تنفذ بفضل**

الله تعالى بسرعة لعظيم نفعه؛ فقد طلب الكثير من الأحباب اختصاره ليسهل حمله فى الجيب لشدة حاجتهم إليه؛ فأجبناهم إلى ذلك؛ رغبة فى تعميم الفائدة به، وإن كان لا غنى لمن يطالع هذا المختصر عن الرجوع إلى الأصل أحيانا؛ للإلمام بالزيادات التى به والتى لم نستطع ذكرها هنا.

وهنا سؤال: لماذا يبتلى الله ﷻ أحبابه ؟ فقد ابتلى آدم بإبليس وإبراهيم بالنمروذ وموسى بفرعون ونبينا محمد ﷺ بأبي جهل؟ وقد قال ﷻ (٣١الفرقان): ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ .

والسرُّ في ذلك أن البلاء يخلّص القلب

كليَّة لله، لأن المرء عند الشدائد والأزمات يتوجه بالكليـــَّة إلى الله تعالى مستغفراً، ومتضرعاً بالدعـــاء ليمنحه الرضا بقضائه، ويلهمه الشكر على نعمــــائه، هذا إلى أن البلاء يحقّق العبد بأوصاف العبــــودية من الذل والإنكســـار و الشعور بالحــاجة والاضطــــرار، وهذا ما يؤهله للقرب من حضرة العزيز الغفّـــار .

فالدعاء ... نور الروح وهداها وإشراق النفس وســــناها، وهو علاج القلق الذي ينتاب الإنسان في أوقات الأزمات، ودواء الاضطراب والقنــوط، وهو الإكسير الذي يتجرَّعه المؤمن فيزول اضطرابه ويســكن

قلقه وتنزل السكينة والطمأنينة على قلبه ويفرح فيه بلطف ربه.

هذا ، إلى جانب أنه يُزيل ما ران على القلب ويذيب الغشاوات التي تعلو صفحة الفؤاد، ويجتث من الوجدان شرايين الغلظة والجفوة والقسوة، ففيه طهارة القلوب وتزكية النفوس وتثقيف العقول، وتيسير الأرزاق والشفاء من كل داء ودوام المسرات والسلامة من العاهات وهو سلاح المؤمن الذى ينفع مما نزل ومما لم ينزل.

وقد جمعنا في هذا الكتاب دعوات مستجابات، واستغاثات مجرَّبات، وصلوات فاتحات، وأحزاب كاشفات للهموم

والكروب والملمَّـــات ، وهي من كتاب الله تعالى ، ومن أقواله رسوله الكريم ، ومن هدي السلف الصالح .

فاجعلـــــها سميرك ورفيقك ، وستجدها الصديق الذي يرضيـــك دائماً وتستريح إليه كلما نزل بك همٌّ أو غمٌّ وعند المتاعب والأزمات، فقد جربناها فوجدناها سريعة الإجابة في تفريج الكروب وقضاء الحاجات بإذن الله تعالى .

فاتَّجه يا أخي إلى الله ، وعوِّد لسانك مناجاة الله ، وتوقع الخير دائماً من الله ، وكرِّر دائماً قوله سبحانه ( ٨ الطلاق ) :

﴿ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾

أسأل الله عز وجل أن ينفع بهذه الأدعية والاستغاثات كلٍ من قرأها أو دعا بها أو أوصلها لمن يحتاجها أو دلّ عليها الطالب لها.

وصلى الله على سيدنا محمد فاتح الدعـــوات وسرِّ الاستغاثات والرحمة العظمى لجميع البريَّات وآله ليوث الشدَّات والغارات ، وكل من تبعهم بإحسان إلى يوم الميقات .... آمين .

الثلاثاء ١٥ ذى القعدة ١٤٢٧هـــ ، ٥ ديسمبر ٢٠٠٦م .

العُبيـــد المسكين

فوزي محمد أبو زيد

مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

العنوان البريدى : الجميزة ـــ محافظة الغربية
ت : ٠٤٠-٥٣٤٠٥١٩ ، فاكس : ٠٤٠-٥٣٤٤٤٦٠
موقع الإنترنت : WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى : fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com
fawzyabuzeid@yahoo.com

# الباب الأول

## الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَاب

### فَضِيلَةُ الْدُّعَاء

رغَّب الله جلَّ في علاه عباده في السؤال والدعاء فقال :

﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾٦٠غافر، فأطمع المطيع والعاصي والداني والقاصي في الإنبساط إلى حضرة جلاله برفع الحاجات والأماني بقوله: ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾١٨٦البقرة،

وقوله : ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾٥٥ الأعراف.

وعن النعمان بن البشير ﷺ أنه ﷺ قال: { إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةَ ثم قرأ ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ }، رواه الحاكم والترمذي.

وروى الترمذي وغيره عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :{ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِن الْدُّعَاءِ }، وقال ﷺ أيضا:

{ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيهِ }.

{مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ والكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الْدُّعَاءِ فِي الْرَّخَاءِ }

{الدُّعَاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّماواتِ والارْضِ } ، أبويعلى عن على.

{ إنَّ الْعَبْدَ لا يُخْطئهُ منَ الْدُّعَاء إحْدَى ثَلاث إمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإمَّا أَنْ يَدَّخـــرَ لَهُ في الآخرَة وَإمَّا أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ منَ السُّوء مثْلَهَا }، البخارى عن أبى سعيد ﷺ.

وروى الترمذي فى سننه عن ابن مسعود:

{ سَلُوا الله منْ فَضْله فَإنَّ الله ﷻ يُحبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ العبَادَة انْتظَارُ الفَرَج }.

وروى الترمذى أيضا عن سلمان رضي الله عنه :

{ إنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِه إِذَا رَفَعَ يَدَيْه إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا } ، و الصفر أى الخالي الفارغ .

وروى الحاكم عن جابربن عبدالله رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال :

{ يَدْعُو الله بالْمُؤْمنِ يَوْمَ الْقيامَة حتّى يُوقفهُ بَيْنَ يَدَيْه فَيَقولُ عَبْدي إنّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعوني وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُوني، فيقولُ: نَعَمْ يا رَبّ، فَيَقُولُ أَما إنَّكَ لَمْ تَدْعُني بدَعْوَة إلا اسْتُجيبَ لَكَ فَهَلْ لَيْسَ دَعَوْتَني يَوْمَ كَذا وَكَذا لغَمٍّ نَزَلَ

بكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ؛ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ، فَيَقولُ : نَعَمْ يا ربّ، فَيقولُ: فَإنّي عَجَّلْتُها لَكَ في الدُّنْيا، وَدَعَوْتَني يَوْمَ كَذا وَكَذا لغَمٍّ نَزَلَ بكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ؛ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً، قالَ: نَعَمْ يا ربّ، فَيقولُ: إنّي ادَّخَرْتُ لَكَ بها في الْجَنَّة كَذا وَكَذا، قال رسول الله: فَلا يَدَعُ الله دَعْوَةً دَعَا بهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمنُ إلا بَيَّنَ لَهُ إمَّا أَنْ يَكونَ عَجَّلَ لَهُ في الدّنْيا وَإمَّا أَنْ يَكونَ ادَّخَرَ لَهُ في الآخرَة، قَال: فَيَقُول الْمُؤْمنُ في ذَلكَ الْمَقَام يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ في الْدُّنْيَا منْ دُعَائه }

## آدَابُ الْدُّعَاء

۞ تجنُّب الحرام في المأكل، والمشـــرب، والملبس، والمكسب .

۞ الإخلاص لله تعالى وتقديم عمل صالح ويذكره عند الشدَّة .

۞ التنظُّف والتطهُّر والوضوء واستقبال القبلة ، وتقديم صلاة الحاجة إن أمكن .

۞ يستحسن الجثو على الركب عنـــد الدعاء ، والثناء على الله تعالى أولاً وآخراً ، والصلاة على النبي ﷺ كذلك، وبسط اليدين ، ورفعهما بحذاء المنكبين وعدم رفع البصر إلي السماء .

- أن يســـــأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا .
- أن يتجنَّب الســـجع وتكلُّفه، وأن لا يتكلَّف التغنِّي بالأنغام .
- أن يتوسَّل إلي الله تعالى بأنبيائه والصالحين من عباده .
- خفض الصوت والتأدُّب والخشوع والتمسكن مع الخضوع والإقرار بالذنب .
- أن يتخيَّر الجوامع من الدُّعاء وخاصة الأدعية الصحيحة الواردة عن النبي ﷺ .
- أن يبدأ بالدُّعاء لنفسه ، وأن يدعو لوالديـــــه وإخوانه المؤمنين ، وأن لا يخصَّ

نفسه بالدعاء إن كان إماماً .

- أن يسأل بعزم ويدعو برغبة ويكرر الدُّعاء ويلحَّ فيه .
- أن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم.
- أن لا يستبطئ الإجابة .

## أوْقَاتُ الإِجَـــابَة

الأوقات التي يتأكد فيها إجابـــة الدعاء: ليلة القدر، يوم عرفة، ليلة الجمعة ويومها، نصف الليل الثاني، ثلثى الليل الأول والآخر جوف الليل ووقت السحر، ساعة الجمعة، وشهر رمضان وخاصة عند الإفطار.

والأحوال التي يُرْجَى فيها إجابة الدَّعاء : عند النداء بالصلاة وبين الآذان والإقامة وعند إقامة الصلاة، وعند الحيعلتين لمن نزل به كرب أو شدة، وعند التحام الصف في سبيل الله، ودبر الصلوات المكتوبات وفي السجود، وعقيب تلاوة القرآن، وعند اجتماع المسلمين، وفي مجالس الذكر، وعند نزول الغيث، وعند رؤية الكعبة .

## أمَاكِنُ الإِسْتِجَابَة

وهي المواضع الشريفة في مكة المكرمة، و فى الروضة الشريفة، وعند النبي ﷺ، وكذلك عند قبور الأنبياء والصالحين .

## مُسْتَجَابُو الْدُّعَاء

الذين تتحقق الإجابة من الله ﷻ لهم :

المضطر، والمظلوم، والوالدان لأبنائهم، والإمام العادل، والرجل الصالح، والولد البار بوالديه، والمسافر، والصائم حتى يفطر، والمسلم لأخيه بظهر الغيب .

## بَاعِثُ الإِجَــابَة

هو التزام الداعي بالأدب الباطن الواجب عليه ملاحظته مع الله، ويكون ذلك بالتوبة وردّ المظالم والإقبال على الله ﷻ بكنه الهمَّة

## طَلَبُ الْمَغْفِـــــرَة

ينبغي للدّاعي الطالب للإجابة أن يلازم بعد التوبة على الاستغفار بأنواعه .

روى مسلم عَنْ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ قوله ﷺ { إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّة }، وروى الترمذي مرفوعاً:{ مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ الله لَهُ مِنْ كُلِّ هَمَ فَرَجاً ومِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً ورَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ }

## مَرَاتِبُ الإِسْتِغْفَار

المرتبة الأولى: هي الاستغفار باللسان .

والمرتبة الثانية: الاستغفار بالقلب .

أما المرتبة الثالثة: وهي الاستغفار بالقلب واللسان، واعلم أن حقيقة الإستغفار التام الموجب للمغفرة؛ ما كان معه ندم بالقلب على الذنب ولم يكن معه إصرار .

## أَنْوَاعُ الإِسْتِغْفَار

أفضله ما رواه البخاري مرفوعاً أن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: { إنَّ سَيِّدَ الاسْتِغْفَار أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَني وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدكَ وَوَعْدكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،

أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنـــا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ }.

وروى الشيخان عن أبي بكر رضي الله عنه:{ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي؛ قَالَ صلى الله عليه وسلم: قُلْ: اللَّهُمْ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ولاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ }.

وروى الترمذى عن ابن مسعود قال : سمعت النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ:

{ مَنْ قالَ: أسْتَغْفِرُ الله الَّذي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إلَيْه، غُفرَ لَهُ وَإن كَانَ فَرَّ منَ الزَّحْف، وفي رواية أبي سعيد رضي الله عنه : وَإنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ النُّجُوم وَعَدَدَ زَبَد الْبَحْرِ وَعَدَدَ أيَّام الدُّنْيَا وَعَدَدَ وَرَق الْشَّجَرِ وَعَدَدَ رَمْلِ عَالج. }

ومنه ما روى عن أبي عبد الله القرشي:

{ اللهم إنا نستغفرك من كل ذنب أذنبناه تعمَّدناه أو جهلناه ، ونستغفرك من كل

ذنب تبنا إليك منه ثم عدنا فيه، ونستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك ولا يسعها إلا حلمك، ونستغفرك من كل ما دعت إليه نفوسنا من قبل الرخص فاشتبه علينا وهو عندك حرام، ونستغفرك من كل عمل عملناه لوجهك فخالطه ما ليس لك فيه رضا، لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين }

ومنه ما أورده الإمام اليافعي :

{ استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وما جنيت على

نفسي وأتوب إليه، يا الله يا واحد يا أحد
ياجواد يا واجد يا موجد يا باسط يا كريم
يا وهَّاب، يا ذا الطول يا غني يا مغني يافتَّاح
يا رزاق يا حيُّ يا قيوم يارحمن يا رحيـــم
يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام ياحنّـَان يامنّـَان، انفحني منك
بنفحة خير تغنيني بها عمن ســواك ﴿ إِن
تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُ ﴾ ﴿
إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ﴾ ﴿ نَصۡرٞ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ ﴾ يا غني يا مغني ،
يا حميد يا مجيد، يا مبدئ يا معيد، يا رحيـــم

يا ودود ، يا ذا العرش المجيد ، يا فعَّالٌ لما تريد ، اكفني بحـــلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن ســــواك ، إنك على كل شئ قدير }.

وروى أبو عبد الله الورَّاق مرفوعاً، أنَّ استغفار الخضر عليه السلام :

{ اللهم إني استغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه ، واستغفرك من كل ما وعدتك به نفسي ثم لم أوفِّ لك به ، واستغفرك من كل عمل أردت به وجهك الكريم فخالطه غيرك ، واستغفرك يا عالم

الغيب والشهادة من كل ذنب أصبته في ضياء النهار وسواد الليل في ملأ أو خلاء أو سرّ أو علانية يا حليم }.، .. ومنه أيضا :

{ يارب استغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك قِبَلي ، فأيُّما عبدٌ من عبادك كانت له مظلمة ظلمته بها في بدنه أوماله أو عرضه وقد غاب أو مات ولا أستطيع ردَّها أو تحللها منه فأرضه عني بما شئت ثم هبها لي من لدنك فإنك واسع لذلك كله، يا رب ما تصنع بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شئ، يا رب وما عليك أن تكرمني برحمتك ولا تهني بذنوبي، وما ينقصك أن تفعل ما سألتك وأنت واجد

لكل خير، واستغفرك لكل يمين مني حنثت فيها عندك علمت أو لم أعلم إلى يوم القيامة، اللهم إني استغفرك لما قدمت ولما أخَّرت ولماأسررت ولماأسرفت ولما أعلنت ولما أنت أعلم به منِّي إلى يوم القيامة، لا إله إلا أنت ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الكريم }.

وهذه أبيات مباركات للإمام أبي اسحاق الشيرازي رضي الله عنه :

استغفر الله من عين نظرت بها
إلى القبيح فكان مبتدى نكدى

استغفر الله من ذنب خلوت به
في الليل منفردا أو غير منفرد
استغفر الله من رزق بلغت به
إلى معاصي الله الواحد الصمد
استغفر الله من علم أردت به
دنيا ولم أك في خير بمجتهد
استغفر الله مما قلت في غضب
وفي رضى ثم في مرح وفي حرد
استغفر الله غفَّار الذنوب لما
أسلفت معتمداً أو غير معتمد
استغفر الله من فعل يخالطه
ما ليس يرضى إلهي مدة الأبد

استغفر الله من جهلي ومن طمعي
وشين شأني وعصيـــاني ومن أود
استغفر الله مما قـــــد ذكرت من
الأجناس من غافل منهم ومجتهد
استغفر الله مما لست أذكـــره أو
ذكرته عـــــزَّ من بالعلم منفرد

وللإمام أبي العزائم رضي الله عنه أيضاً :
استغفر الله من علمي ومن عملي
استغفر الله من طمعي ومن أملي
استغفر الله ما قد جنيت و من
ظلمي وجوري في أيامي الأول

استغفر الله مما قد خفى و بـــدا
و ما تقرُّ به نفســـي من العمل
استغفر الله من حسدي ومن نقصي
ومن غروري ومن حولي ومن حيلي
استغفر الله من شرك علــيّ خفى
ومن فسوقي وإجرامي ومن زللي
استغفر الله من وهـــمي ووسوستي
ومن دسيســـــة نفسٍ قد تخيَّل لي
استغفر الله من صـــوم عجبت به
ومن صلاة بها قد صرت في وجل
استغفر الله من كفر بنعمـــة من
للخير والفضل و الأنعام سهَّل لى

## تَوَجُّهَاتُ الْسَّلَفِ الْصَّالِحِ فِى الإِسْتِغَــاثَاتِ و الْدُّعَاء

قال العارف بالله الشيخ أحمد زروق في مقدمة شرحه على " حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه": { أعلم أن للشارع في كل باب من المطالب إفادة ، وللأولياء في ذلك زيادة ، فمن جمع بين فائدة الشرع وزيادة الأوليـــاء، كان على اهتداء واقتداء ، ومن أفرد ذلك كان نقصه بحسب ذلك، ولكن نقص الإهتداء يمنع الفائدة، ونقص الإقتداء قد لا يضر لأنه مقوّ

فقط، والوقوف معه بهجران ما ورد شرعاً يضرُّ دنياً وآخرة .

وسأذكر لك في ذلك سبعة أمثلة :

✳ الأول: إذا أردت استعمال "حزب البحر" للسلامة من عطبه؛ فقدِّم قبل ركوبه : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعٗا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ إذ قد جاء في الحديث. أنه أمانٌ من الغرق .

✵ الثاني: إذا أردت الخروج من الضيق إلى السعة ، فأت بما كان الشيخ يعلّمه أصحابه لذلك من قوله : ... { يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم ، أنت ربّي وعلمك حسبي ، إن تمسسني بضرّ فلا كاشف له إلا أنت ، وإن تردني بخير فلا رادَّ لفضلك ، تصيب به من تشاء من عبادك ، وأنت الغفور الرحيم .}

فقدِّم ملازمة الاستغفار ؛ إذ قد جاء في الحديث أن الله يجعل لملازمه من كل همّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب .

واستعمل دعاء الكرب المرويّ في صحيح البخاري: { لا إله إلا اللّهُ العَظِيـــمُ الحَلِيمُ، لا إله إلاّ اللّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إلهَ إلاّ اللّهُ ربُّ السَّموَاتِ وَرَبُّ الأرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ }

وما جاء في سنن أبي داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه في الذي اشتكى هموماً وديوناً اعترته فعلّمه رسول الله ﷺ :

{ اللّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأعوذُ بكَ منَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأعوذُ بكَ منَ الْجُبْنِ والْبُخْلِ، وَأعوذُ بكَ منْ غَلَبَـــةِ

الدَّيْنِ وَقَهْـــرِ الرِّجَـــالِ، وقـــال: قُلْهُ بعد الصبح والمغرب }

الثالث:

إذا أردت النصر على الأعداء باستعمال ما كان الشيخ يعلّمه لأصحابه من ذلك من قوله : .... بسم الله، وبالله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، اللهم اجعل كيدهم في نحورهم، واكفنا شرورهم حسبي الله وكفا، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم الوكيل، وقال : يذكر سبعاً في دبر كل صلاة .

تقدّم عليه ما كان عليه ﷺ يقوله إذا خاف قوماً فيما رواه أحمد عن أبي بـــردة : { اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ } ، وكان عليه السلام إذا خاف عدواً يقول فيما رواه أحمد فى مسنده عن البراء :

{ اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِما شِئْتَ }

الرابع :

إذا أردت السلامة من ظالم : تدخل عليه باستعمال ما أشار به الشيخ رضي الله عنه من قوله

تعالى فى محكم التنزيل : ..﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾

فقدَّم ما جاء في الحديث عن ابن عباس رضى الله عنهما لمن خاف سـلطاناً أو ظالماً أن يقول :

{ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِه جَميعاً، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ باللَّه الَّذي لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ، الْمُمْسكُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلى الأَرْضِ إلاَّ بِإذْنه، مِنْ شَر عَبْدكَ فُلاَن وَجُنُوده، وَأَتْبَاعه

وَأَشْيَاعه، منَ الْجن وَالإِنْس، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مَنْ شَرهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَـــارَكَ اسْمُكَ ، وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ ، يقوله ثَلاثَ مَرَّاتٍ . }، رواه الطبراني وغيره.

✳ الخامس :قال الشيخ رضي الله عنه : إذا أردت ألا يصدأ لك قلب ولا يلحقك همٌّ ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فأكثر من :

{ سبحان الله وبحمد لا إله إلا الله }، ويزيد { محمد رسول الله ﷺ } ، { اللهم ثبِّت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى }.

فمن أراده فليستعمل معه :

{ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدكَ ابْنُ أَمَتكَ ، نَاصِيَتي بِيَدكَ .} ..، إلى آخر الدعاء الآتي في فوائد تفريج الكرب ، فما قاله أحدٌ إلا أذهب الله همّه وأبدل مكان حزنه فرحا، كما ورد في الحديث الشريف.

✻ السادس : حزب البحر والحفيظة التي أولها { بسم المهيمن العزيز } ، وضع كلاهما للجلب والدفع .

وقد جاء في الحديث الذى رواه الإمام مسلم عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ :

{ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثا) } .... : عند نزول المنزل في السفر منزل أمان ( أى بقولها يصير المكان الذى ينزله المسافر أمانا حتى يرتحل عنه ).

وجاء : ..... ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ .... لنفي وحشته (أى وحشة مكان النزول).، وجاء :...﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوِّذتان – تقولها صباحاً ومساءً ثلاثاً – تكفيك من كل شئ .

وجـــاء أيضـــاً فيما رواه الإمام أحمد وابن حبان عن عثمان رضي الله عنه :

{ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } .... من قالها ثلاثاً صباحاً لم تصبه فجأةُ بلاء حتى يمسي ، وإن قالها مساءاً فكذلك حتى يصبح .

السابع : ... قد ذكر المشايخ وجوهاً وأذكاراً لطلب الغنى :فمن ذلك يقول بين الفجر والصبح :

{ سبحان الله العظيم ، سبحان من يمنُّ ، ولا يُمَنُّ عليه ، سبحان من يجير ولا يجار عليه ، سبحان من يبرئ من الحول والقوة

إليه ، سبحان مدَّ التسبيح منَّة منه على من اعتمد عليه ، سبحان من يسبِّح كل شئ بحمده ، سبحانك لا إله إلا أنت، يا من يسبِّح له الجميع ، تداركني بعفوك فإني جزوع } ، ثم يستغفر الله مائة مرة ، فإنه لا يأتي عليه أربعون يوماً ؛ إلا وقد أتته الدنيا بحذافيرها ، وهو مجرَّب الفائدة.

أن أثر الأسرار مقيد بأسرار الشريعة ، فمن أراد نجح مقصده ؛ فليقدم الشرعيَّات ، ثم يتبعها بما هو من نوعها } .

# الباب الثاني

## أَبْوَابُ الْفَرَج

**هي الأبواب التي يفتحها الله ﷻ لعباده فيقفوا بها ويتحققوا بعمل أهلها ، فيكرمهم الله ﷻ ويتترل لهم فيفرِّج كروبهم ، ويجيب دعاءهم وييسِّر عسرهم ويكشف ضرَّهم .**

وهي أبواب من الطاعات والعبادات، وفتوح من الأذكار والأدعية والاستغاثات، يفعلها المرء بحضور قلب وخشوع بدن وتبتل لسان .

وهذه الأبواب قد ذكرها الله ﷻ في كتابه ، وبيَّنها النبي ﷺ بفعله أو بقوله ، وسار عليها السلف الصالح فتحقَّقوا بعظيم أثرها ، وها هي أبواب الإغاثة ، وأسرار الاستغاثة :

## أولا: صَلاةُ الْحَاجَةِ وَ أَدْعِيَةُ الْفَرَج

١ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ فيما رواه الإمام الترمذي فى سننه وابن ماجة قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ :

{ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّه، أَوْ إِلَى أَحَد مِنْ خَلْقه ، فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّه رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَات رَحْمَتكَ ، وَعَزَائمَ مَغْفرَتكَ ، وَالْغَنيمَةَ منْ كُلِّ برٍ ، وَالسَّلاَمَةَ منْ كُلِّ إِثْمٍ ، أَسْأَلُكَ أَلاَّ تَدَعَ لي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً هيَ لَكَ رِضاً إِلاَّ قَضَيْتَهَا لي ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ منْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخرَة مَا شَاءَ ؛ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ }.

٢-عن أَنَسٍ بن مالك رضي الله عنه فيما أخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنه ﷺ قال :

{ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ ؛ فَلْيُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَينِ ، يَقْرَأُ بالأولَى الفَاتِحَةَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بالْفَاتِحَةِ وَآمَنَ الرَّسُولُ ، ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ :.... ( اللَّهُمَّ !، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيد، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيد، وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيد، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوب، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يا بَدِيعَ السَّمَوات وَالأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذي عَنَتْ لَهُ الْوجُــــوهُ وَخَشَعْتْ لَهُ الأَصْــوَاتُ، وَوَجلَتْ الْقُلُوبُ منْ خَشْـيَته، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى آل مُحَمَّد، وَأَنْ تَفْعَــلَ بي كَذَا ) ، فإنَّهَا تُقْضَي حَاجَتُهُ }

٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهم أجمعين ( فيما رواه الأصبهانى فى الترغيب و الترهيب ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

{ جَاءَني جبْريلُ عَلَيْه السَّلاَمُ بدَعَوَات فَقَالَ: إذَا نَزَلَ بكَ أَمْرٌ منْ أَمْر دُنْيَاكَ فَقَدِّمْهُنَّ ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ : يَا بَديعَ

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَاكَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، بِكَ أُنْزِلُ حَاجَتِي ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْضِهَا } .

٤ – عن أبي أمامة سهل بن حنيف قال : كان رجل يختلف إلى عثمان ابن عفان ﷺ في حاجة ، فكان عثمان لا يلتفت إليه ، ولا ينظر في حاجته ، فلقي عُثْمَانَ بن حُنَيْف فشكا ذلك إليه فقال له : ائت الميضأةً فتوضأ ، ثم أئت المسجد فصلّ فيه ركعتين ، ثم قل : (( اللهم إني أسألك وأتوجه إليك

بنبيك محمد. ﷺ نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فتقضي لي حاجتي واذكر حاجتك )) ثم خرج ، فانطلق الرجل فصنع ذلك ، ثم أتى باب عثمان بن عفان فجاءه البواب فأخذ بيده وأدخله على عثمان ، فأجلسه معه على الطنفسة وقال : سل حاجتك ، فذكر حاجته فقضاها له ، ثم قال عثمان : متى ذكرت حاجتك حتى كان الساعة ! (أى لم أتذكَّرها إلا الآن) وما كانت لك من حاجة فسل ، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف؛ فقال له: جزاك الله خيراً ، ما كان ( ابن

عفان ) ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلَّمتَه ، فقال له ابن حنيف : ما كلَّمتُه ولا كلَّمَني ، ولكني شهدت رسول الله ﷺ :

{ أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَاهُ فشكا إليه ذهاب بصره ، قالَ فَأَمَرَهُ أنْ يَتوضَّأَ فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ ، وَيَدْعُو بهَذَا الدُّعَاءِ (( اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمدِ نَبيِّ الرَّحْمَةِ ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بكَ إلى رَبِّي فيَجلي لي عن بصري ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ ، وشفعني في نفسي )) ، قال عثمان: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريراً ، أخرجه البيهقي والترمذي }

## صـــلاةُ التوبَّـــة

روى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي بَكْرٍ رضي الله عنه أن رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ :

{ مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنبُ ذنباً ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفرُ الله إلاَّ غَفَرَ لَهُ}.

## صـــلاةُ الضَّـــالة

{ ركعتان ، فإذا فرغ قال : اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَة وهَاديَ الضَّالَة تَهْدي منَ الضَّلالَة ، ارْدُدْ عَليَّ ضَالَّتي بقُدْرَتكَ وسُلْطَانكَ ، فَإنَّهَا منْ عطَائكَ وَفَضْلكَ ويقرأ ﴿ يس ﴾ }، رواه الطبراني في الثلاثة عن ابن عمر .

# صَـــلاةُ حِفْظِ القُــرْآن

{ عَن ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عنْدَ رَسُولِ الله إذْ جَاءَهُ عَليُّ بنُ أَبي طَالب ، فقالَ : بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفَلَّتَ هَذَا القُرْآنُ منْ صَدْري فَمَا أَجدُني أَقْدرُ عَلَيْه، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلمَات يَنْفَعُكَ الله بهنَّ، وَيَنْفَعُ بهنَّ مَنْ عَلَّمْته، ويُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْركَ؟ ، قالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ الله فَعَلِّمْني، قالَ: إذَا كانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَة فإن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ في ثُلُث اللَّيْلِ الآخرِ فَإنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ

فيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قالَ أَخي يَعْقُوبُ لبَنيه { سَوْفَ أَسْتَغْفرُ لَكُمْ رَبِّي } ـــ يَقُولُ حَتَّى تَأْتي لَيْلَةُ الْجُمُعَة ـــ فَإنْ لَمْ تَسْتَطعْ فَقُمْ في وَسَطهَا، فَإنْ لَمْ تَسْتَطعْ فَقُمْ في أوَّلهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَات، تَقْرَأُ في الرَّكْعَة الأولَى بفَاتحَة الكتَاب وَسُورَة يَس، وَفي الرَّكْعَة الثَّانيَة بفَاتحَة الكتَاب وحم الدُّخَانَ، وَفي الرَّكْعَة الثّالثَة بفَاتحَة الكتَاب وألم تَنْزيلُ السَّجْدَة، وَفي الرَّكْعَة الرَّابعَة بفَاتحَة الكتَاب وتَبَارَكَ الْمُفَصَّل، فَإذَا فَرغْتَ منْ التَّشَهُّد فاحْمَد الله وأحْسن الثَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسنْ، وَعَلَى سَائر النَّبيِّين، وَاسْتَغفرْ للْمُؤْمنينَ

والمُؤْمنَات ولإخوَانكَ الّذينَ سَبَقُوكَ بالإيمَان ثُمّ قُلْ في آخرِ ذَلكَ: اللّهُمَّ ارْحَمْني بتَرْك المَعَاصي أبَداً مَا أبْقَيْتَني وارْحَمْني أنْ أتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنيني، وارْزُقْني حُسْن النَّظَر فيمَا يُرْضيكَ عَنِّي، اللّهُمَّ بَديعَ السَّماوَات وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَل وَالإكْرامِ وَالعزَّة التي لا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ ياألله يارَحمنُ بجَلاَلكَ ونور وَجْهكَ، أنْ تُلْزِمَ قَلْبي حفْظَ كتَابكَ كَمَا عَلّمْتَني وَارْزُقْني أَنْ أتْلُوَهُ عَلَى النّحْوِ الّذي يُرْضيكَ عَنّي ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزَّة التي لا تُرام، أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور

وجهك، أن تنوِّر بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرِّج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً ، تجاب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ؛ ما أخطأ مؤمناً قط.}

قال عبد الله بن عباس ﷺ : فوالله ما لبث عليٌّ ﷺ إلا خمساً أو سبعاً ، حتى جاء رسول الله ﷺ في مجلس ذلك المجلس فقال : يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا أجد إلا

أربع آيات ونحوهن، وإذا قرأهن على نفس تفلّتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها، وإذا قرأها على نفس فكأن كتاب الله ﷻ بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلّت، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حـــرفاً، فقال له رسول الله.ﷺ عند ذلك :{ مؤمنٌ وربِّ الكعبة يا أبا الحسن } ، أخرجه الترمذي في جامعه والطبراني وغيرهما ، وقال المنذري : طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جداً ، وكذلك قال ابن كثير .

## ثانياً : أَذْكَارُ الْكَرْبِ فِى الْسُّنَة الْمُطَهَّرَة

### ما يقُولُهُ مَنْ تَوَقَّعَ بَلاءاً

روى أبو داود في سننه عن عَوْف بنِ مَالكٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ :

{ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فقالَ المَقْضيُّ عَلَيْه لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بالْكَيْسِ فإذَا غَلَبَكَ امْرؤٌ فَقُلْ حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }

## أذْكَـــــارُ الكَرْب

روى     ميخان عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما أن رسول الله. صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ:

{ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللّهُ ٱلعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ }.

وروى الترمذي عَن أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ :

{ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ } ، قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد.

## دُعَــاءُ الفَــزَع

روى أبو داود والترمذي عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْب عَن أَبيهِ عَن جَدِّه رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات :

{ أعُوذُ بكَلمَاتِ الله التَّامات منْ غَضَبه وَعقَابه وشَرِّ عبَاده ومنْ هَمَزَات الشَّيَاطين وأَنْ يَحْضُرُون، فإنَهَا لَنْ تَضُرَّهُ} ، قال:

{ وكانَ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو يُعلمهامَنْ بَلَغَ منْ وَلَده، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ منْهُمْ؛ كَتَبَهَا في صَك ثُمَّ عَلّقَهَا في عُنُقه } .

## دُعَـــاءُ الْهَمِّ وَالْحزَن

روى ابن السني عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلاَءِ الْكَلمَات: اللَّهُمَّ إِنِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدكَ وَابْنُ أَمَتكَ فِي قَبْضَتكَ، نَاصيَتي بيَدكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُل اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً منْ خَلْقكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ به فِي علْمِ الْغَيْبِ عنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبي، وَنُورَ بَصَرِي،

وَجَلاَءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمي ) ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللّه إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبَنَ هٰؤُلاَء الْكَلِمَات، قَالَ: أَجَلْ فَقُولُوهُنَّ، وَعَلموهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ الْتمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللّهُ كَرْبَهُ وَأَطَالَ فَرَحَهُ) }

## دُعاءُ الْخُرُوجِ مَنْ الْوَرْطَة (الهَلاك)

روى ابن السنى في عَمَلِ اليَوْمِ والليلةِ عن الإمام عَلي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

{ قال رسول الله ﷺ : يا عليّ، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟

قلت: بلى جعلني الله فداءك، قال النَّبيُّ ﷺ: إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّه الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ }

## دُعاءُ الْخَوفِ مِن عَدُو

روى أبو داود والنسائي عن أبي بُرْدَةَ بنِ عَبْدِ الله أَنَّ أَبَاهُ ﷺ حَدَّثَهُ :

{ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً قالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ }

## دُعاءُ الْخَوفِ مِنْ سُلْطَان

روى ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم :

{ إذَا خفْتَ سُلْطَانَاً أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ: لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّه رَبِّ السَّمْوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ }، ويستحب أن يقول الدعاء السابق أيضاً.

## دُعاءُ تَسْهِيلِ الأمُور

روى ابن السني عن أنس رضي الله عنه ، أن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قال :

{ اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْــلا إِذَا شِئْتَ }.،
( الحزن : غليظ الأرض وخشنها )

## دُعاءُ دَفْعِ الآفَــاتِ

روى ابن السني عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: { مَا أَنْعَمَ الله على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ في أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَد، فقالَ ما شَاءَ الله لا قُوَّةَ إلاَّ بالله فَيَرَى فيه آفَةً دُونَ المَوْتِ }

روى ابن السنيِ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال :قَالَ النَّبِيُّ. ﷺ :

{ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهِ أَمْرُ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَا لِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِرَ لِي حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ } .

## دُعَاءُ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَة

روى ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول لله صلى الله عليه وسلم :

{ لِيَسْتَرْجِعْ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ حَتَّى فِي شِسْعِ نَعْلِهِ } .

وروى العقيلى عن أبي هريرة قوله ﷺ:

{ مَنْ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللّه كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ }.

## دُعَاءُ مَنْ عَلَيه دَيْن

أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال :

{ مَنْ أَلْبَسَهُ الله نعْمَةً؛ فَلْيُكْثِرْ مِنَ "الحَمْدُ لله ، ومَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ؛ فَلْيَسْتَغْفِرِ الله، ومَنْ أَبْا رِزْقُهُ؛ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله " }.

روى الترمـــذي عَن الإمام عَليّ رضي الله عنه :
{ أَنّ مُكَاتباً جاءَهُ فقالَ إنّي قَدْ عَجْزتُ عنْ كتابَتي فَأَعنّي، قالَ أَلاَ أُعَلّمُكَ كَلمَات عَلّمَنيهنَّ رَسُولُ الله لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مثْلُ جَبَلٍ صبرٍ دَيْناً أَدّاهُ الله عَنْكَ، قالَ: قُلْ اللّهُمَّ اكْفني بحَلاَلكَ عَنْ حَرَامكَ وَاغْني بفَضْلكَ عمن سوَاكَ } ،( مكاتبا : رجل عليه دين).

## دُعَــاءُ الأرَق

أخرج ابن جرير ( فى جامع الأحاديث ) عن بُرَيدَةَ رضي الله عنه قَالَ: { شَكَى خَالدُ بْنُ الْوَليد رضي الله عنه إلى رَسُول اللّه الأَرَقَ ، فَقَالَ : يَا

رَسُولَ اللَّه مَا أَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا أَوَيْتَ إِلى فِرَاشِكَ فَقُلْ:

{ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي حَارِسَاً مِنْ شَر خَلْقِكَ جَمِيعَاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَبْغِي ، عَزَّ جَارُكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُك } ، فَلَمَّا قَالَهُنَّ نَامَ }.

## دُعَاءُ الوَسْوَسَة

روى أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

{ إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفسكَ شَيْئاً ( أى وسوسة ) فَقُلْ: هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }.

## الرُّقْيَـــة

روى الأئمة أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه :

{ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقي إلا بالْمُعَوِّذَات } ، وفي الصحيحين عَنْ عَائشَةَ أن النبي ﷺ كان يعوِّذ بعض أهله فيمسح عليه يده اليمنى ويقول :

{ أَذْهِبِ الْبَاسَ. رَبَّ النَّاسِ، وَاشْـفِ أَنْتَ الشَّـافِي، لاَ شِـفَاءَ إِلاَّ شِـفَاؤُكَ؛ شِـفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَـقَماً } .

## دُعَـاءُ الْحُمَّى

أخرج البيهقي عن أنس أنه ﷺ دخل على عائشة وهي موعوكة تسُبُّ الحمى فقال :

{ لا تسبِّيها فإنها مَأْمُورَةٌ ، وَلَكِنْ إنْ شئْت ، عَلَّمْتُك كَلمَات إذا قُلْتيهُنَّ؛ أذهبها الله عَنك ، قالت : فعلّمْني ، قال : قولي : ( اللهُمَّ ارحـم جلدي الرقـيق وعظمي

الدقيق من شدة الحريق، يا أمَّ ملدم إن كنت آمن بالله العظيم، فلا تصدعي الرأس، ولا تنتني الفم، ولا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، وتحولي عني إلى من اتخذ مع الله إلهاً آخر )، قال : فقالتها ؛ فذهبت عنها }.

## دَوَاءُ الْحَسَــــد

روى الإمام الترمذي والنسائي عن أبي سَعِيدٍ رضى الله عنه قالَ :

{ كانَ رَسُولُ الله يَتَعَوَّذُ من الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ الْمُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمّا نَزَلَتْ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ ما سِوَاهُمَا }.

# ثَالثاً : الْقُرْآنُ هُدَىً وَ شِــفَاء

روى ابن ماجة فى سننه عن عليّ ابن أبى طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ }

وقد حكى الشيخ أبو القاسم القشيري أن ولده مرض مرضاً شديداً ، قال : حتى أيست منه واشتدَّ الأمر عليّ ، فرأيت النبي ﷺ في منامي ، فشكوت له ما بولدي ، فقال لي : أين أنت من آيات الشفاء ؟، فانتبهت ففكَّرت فيها ، فإذا هي في ستة مواضع من كتاب الله ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾
[١٤التوبة].

﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [٥٧ يونس].

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾[٦٩ يونس]

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٢ الإسراء]

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾
[٨٠الشعراء]

﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ [٤٤فصلت]

قال فكتبتهـــا في صفحـــة ثم حللتها بالماء وسقيته إياها؛ فكأنما نشط من عقال.

## عِلاجُ القُرْآنِ للشَّدَائد

كما أخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما :

{ أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعـــالى ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [١١٠الإسراء] ، هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْسَّرِقَة } .

## عِلاجُ القُرْآن لِضيقِ الأرْزَاق

روى الطبراني عن معاذ أنه ﷺ قال :

{ يا مُعَاذُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو به لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ ثُبَيْرَ أَدَّاهُ الله عَنْكَ ، فادْعُ الله يا مُعَاذُ قُلْ: اللهمَّ مَالكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وتُعزُّ مَنْ تَشَاءُ وتُذلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، تُولجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّت وتُخْرِجَ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ }

## قَضَـــاءُ الْحَوَائِـــج

روى المحاملي في أماليه عن عبد الله بن الزبير ﵁ (قال السيوطي وله شاهد مرسل عند الدرامي )، عن النبي ﷺ أنه قال :

{ مَنْ جَعَلَ يَس أَمَامَ حَاجَةٍ قُضِيَتْ لَهُ }

وقال الإمام أبو العزائم ﵁ : يقرأ من أول السورة إلى قوله تعالى ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ ﴾، ثم يدعو بما يشاء، وبعد الدعاء يكرر قوله سبحانه ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن

فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ ﴾ إحدى وأربعين مرة ، ثم يختم السورة .

وهذه الكيفيَّة مجرَّبة لقضاء الحوائج .

## مِنْ أَسْرَارِ الْفَاتِحة

ورد في ذلك عن عبد الملك بن عُمير مُرْسَلاً فيما رواه البيهقى قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

{ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُل دَاءٍ }

## الْوِقَــايةُ مِنَ الْجَانّ

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

{ البَيْتُ الذي يُقْرَأُ فيه البَقَــرَةِ لا يَدْخُلُهُ الشَّــيْطَانُ } .

وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الصدقة :

{ أنَّ الجِنِّيَ قَالَ لِي: إذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) وَقَالَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّه حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ }.

## آيـــاتُ الْحفْــظ

﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾

﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ ﴾

﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴾

﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ ﴾

﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴾

﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾

﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾

﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾

﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُون﴾

﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ﴾

﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ﴾

## آياتُ الْكفَــايَة

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴾

﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾

﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَـٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ ﴾

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾

اللهـــمَّ بكهيعص اكفني ، وبحمعسق احمني ، يا كافي ، ( إحدى عشر مرة ).

## آيَاتُ النُّطْقِ فِي الْقُرْآن

يقرأ في فم الصبي قبل أن يتكلم ، ويقرأ لمن طرأ عليه السكوت :

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴾

﴿ ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ﴾

﴿ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ

وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

﴿ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾

﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾

## تَيْسيرُ الْوِلادَة

روى ابن السني عن فاطمة أن رسول الله لما دنت ولادها؛ أمر أمَّ سلمة وزينب بنت جحش أن يأتيا فيقرأ عندها: {آية الكرسي و﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (٥ الأعراف)، ويعوِّذاها بالمعوِّذتين }.

# فَوَائِـــدُ مُتَفَـــرِّقَةٌ

## كِتَابٌ للرُّعاف

كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهته :

﴿ وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾

## كِتَابٌ للحُمَّى

{ يكتب على ثلاث ورقات لطاف: بسم الله فرَّت، بسم الله مرَّت، بسم الله قلَّت،

ويؤخذ كل يوم ورقة ويجعلها في فمه ويبتلعها بماء } .

## كِتَابٌ لِعِرْقِ النِسَا

{ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ربَّ كل شئ، ومليك كل شئ، وخالق كل شئ ، أنت خلقتني وأنت خلقت النسا فيّ؛ فلا تسلّطه على بدني ولا تسلّطني عليه بقطع، واشـــفني شـــفاء لا يغـــادر ســـقماً، لا شافي إلا أنت.}

## كِتَابٌ لِلْعِرْقِ الضَّارِب

روى ابن ماجة و الترمذي عن ابن عَبَّاسٍ :{ أَنَّ النبيَّ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ : بسمِ الله الكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِالله العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ }.

## كِتَابٌ لِوَجِعِ الضِّرْس

يكتب على الخدِّ الذي يلي الوجع :

{ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ

وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ ، وإن شاء كتب :

﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ }.

## كتـــابٌ للخرَّاجِ

( أى الدمَّل )

يكتب عليه : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴾

## علاج الصداع

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾

## عِلاجُ الْمَصْرُوع

روى البيهقي وابن السني وأبو عبيد عن ابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين، أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق، فقال رسول الله ﷺ :

{ مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنه ؟ ، قَــــــالَ :..
﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾} (خواتيم المؤمنون)
فقال ﷺ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِناً قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَال }.

## الشِّفَاءُ مِنَ السِّحرِ

وروى ابن أبي حاتم عن ليث قال: بلغني أن هذه الآيات شفاء من السحر؛ تقرأ على إناء فيه ماء ثم يصبُّ على رأس المسحور :

{ الآية التي في سورة يونس :

﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ .

وقوله تعالى :

﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾.

وقوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴾.{

## الوِقَايَةُ مِنَ الْحَيَّةِ وَ الْعَقْرَب

وذكر ابن عبد البر في التمهيد أيضاً عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال : { بلغني أن من قال حين يمسي :

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ،

لم تلدغه عقرب.}

## فَائِدَةٌ لِمَنْ سَاءَ خُلُقه

روى الإمام الطبراني في معجمه الأوسط، أنَّ أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

{ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالدَّوَاب وَالصِّبْيَانِ ، فَاقْرَءُوا فِي أُذُنَيْهِ :

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾

[ ٨٣ آل عمران] }.

# رابعاً :الأسْمَاءُ الْحُسْنَى

وجهنا ﷺ إلى الأسماء الحسنى الإلهية ، فقال عليه أفضل الصلاة وأتمُّ السلام :

ﷺ إنَّ للَّه تَعَالَى تسْعَةً وَتسْعينَ اسْمًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ ، هُوَ اللَّهُ الَّذي لا إِلَهَ إلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحيمُ المَلكُ القُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمنُ الْمُهَيْمنُ العَزيزُ الجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الخَالقُ البَارئُ الْمُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَليمُ القَابضُ البَاسطُ الخَافضُ الرَّافعُ الْمُعزُّ الْمُذلُّ السَّميعُ البَصيرُ

الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطيفُ الخَبيرُ الحَليمُ العَظيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَليُّ الكَبيرُ الحَفيظُ المُقيتُ الحَسيبُ الجَليلُ الكَريمُ الرَّقيبُ المُجيبُ الوَاسِعُ الحَكيمُ الوَدُودُ المَجيدُ البَاعِثُ الشَّهيدُ الحَقُّ الوَكيلُ القَويُّ المَتينُ الوَليُّ الحَميدُ المُحْصي المُبْدئُ المُعيدُ المُحْيي المُميتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِيَ المُتَعَالي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ المُلْك ذُو الجَلال وَالإِكْرَامِ ، المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنيُّ المُغْنِي المَانِعُ

الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ "}.

رواه الترمذي عن الإمام علي كرَّم الله وجهه ، كما رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

## الدُّعَاءُ بِإِسْمِ اللهِ الأَعْظَم

منهم من يرى أنه :

الْحَيُّ الْقَيُّوم ..، لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة والحاكم والطبراني عن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رضي الله عنه :

{ اسْمُ اللَّه الأَعْظَمُ الَّذي إذَا دُعيَ أَجَابَ في ثَلاَث سُوَر منَ الْقُرْآن: في الْبَقَرَة وَآل عمْرَانَ وَطه }

ونقل القشيري عن بعض الأولياء قوله : اسم الله الأعظم ، ما دعوت به في حال تعظيمك له وانقطاع قلبك إليه ، فما دعوت به في هذه الحالة أستجيب لك بأي اسم دعوت به ، وفاءاً بقوله ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ ، وليس الشأن فيمن يعلم الاسم الأعظم ، ولكن الشأن فيمن يكون هو عين الاسم الأعظم .

## اسْمُهُ تُعَالَى ﷻ اللَّطِـــيف ﷻ

روي الطبراني في الأوسط عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لَمَّا وَجَّهَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْحَبَشَةِ؛ شَيَّعَهُ ، وَزَوَّدَهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : ...{ اللَّهُمَّ الطُفْ لِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ }

✿ وقيل أن أنس بن مالك ، لما دخل على الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات :

(( اللهم إني أسألك يا لطيفاً قبل كل لطيف، يا لطيفاً بعد كل لطيف، يا لطيفاً لطف بخلق السموات والأرض، أسألك بما لطفت به بخلق السموات والأرض أن تلطف بي في خفي لطفك الخفي من خفي لطفك الخفي، إنك قلت وقولك حق ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾ إنك لطيف لطيف (عشرون مرة)، فلما قالها وهو قادم عليه ، قام الحجاج وأقبل عليه، وعظّمه وأجلسه بجنبه وأنعم عليه، بعد أن كان توعّده بالقتل .

## خامساً :التَّوَسُّلُ إِلَى اللهِ بهِ ﷺ وَبِالْصَّلاةِ عَلَيْهِ

ذكر العلامة السيد طاهر بن محمد هاشم باعلوي في كتـــابه (مجمع الأحباب)، في ترجمة الإمام أبي عيسى الترمذي صاحب السنن:

{ أنه رأى في المنام ربَّ العزّة فسأله عما يحفظ عليه الإيمان ، ويتوفّاه عليه ؟ ، قال : فقال لي : قل بعد صلاة ركعتي الفجر ، قبل صلاة فرض الصبح :

إلهي بحُرْمَة الحَسَنِ وَ أخيه ، وَ جَدِّه وَ بَنيه ، وَ أُمِّهُ وَ أَبِيه ، نَجِّني مِنَ الْغَمِّ الَّذي أَنَا فيه يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلال وَ الإِكْرَام، أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحمِينَ }.

وقد أورد الشيخ النبهاني ﷺ في كتابه (شواهد الحق) هذا الدعاء لبعض العارفين :
{ اللهم ربَّ الكَعْبَة وبَانيهَا ، وَ فَاطِمَة وَ أَبِيهَا ، وَ بَعْلهَا وَ بَنيهَا ، نَوِّرْ بَصَرِي وَ بَصِيرَتِي ، وَ سِرِّي وَ سَرِيرَتِي، وقال: قد جُرِّبَ هذا الدعاءُ لتنوير البَصَرِ }.

## اسْتغَاثَاتُ السَّلَفِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ

روى السمهودي عن جعفر بن محمد الباقر ، عن أبيه عن جده رضى الله عنهم أجمعين ، عن النبي ﷺ ، أنه قال لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضى عنه :

{ إذا هَالَكَ أمْرٌ ؛ فَقُلْ :

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـــــد، وَعَلَى آل مُحَمَّـــــد، اللهُمَّ إنِّي أَسْـــــألكُ بحَقِّ مُحَمَّـــــدٍ وآل مُحَمَّـــــد ؛ أَنْ تَكْفِيَني شَـــرَّ مَا أَخَـــافُ وأحـــذَرُ }.

تَفْرِيجُ الْكُرُوبِ بِالإِسْتِغَاثَةِ بِالْحَبِيبِ.

ومن أفضل ما جرّبناه في ذلك وما وقعنا في شدة فاستخدمناه إلا وفرّج الله ﷻ عنا في الحال :

١- يا حي يا قيوم ، لا إله إلا أنت ، برحمتك استغيث فأغثني ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا أقل من ذلك ولا أكثر ، وأصلح لي شأني كله يا رب العالمين.

٢- أنا في جاه رسول الله ﷺ .

٣- أنت وسيلتي ، قلّت حيلتي ، فرِّج

شدّتي ، أدركني وأغثني يا سيدي يا رسول الله، اللهم أنت لها ولكل كرب عظيم ، فرّج عنّا ما نزل بنا يا الله .

٤- يا مغيث أغثنا واصرف عنا السوء.

٥- يا ظاهر يا علي أشهدنا جمالك الجلي.

تكرر كل واحدة منها:

مائة مرة صباحاً بعد صلاة الفجر ، ومائة مرة مساءاً بعد صلاة المغرب .

## الصيغ المباركة
## في الصَّلاة على النبي ﷺ .

صِيغَةُ سَيِّدي أَبِي العَبَّاسِ الْمُرْسِي رضي الله عنه

**اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّـــد قَدْرَ حُبِّكَ فيه، وَبجَاهه عنْدكَ فَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فيــه، إلَهــي لا نَسْـــأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاء بَلْ نَسْـــأَلُكَ الْلُطْفَ فيه.**

صِيغَةُ السَّادَةِ الشَّاذُلِيَّة

**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ وَتُزِيلُ بِهَا الضَّرَرَ، وَتُهَوِّنُ بِهَا الأُمُورَ الصِّعَابَ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .**

صِيغَةُ الإمَامِ أبي العَزَائِم رضي الله عنه

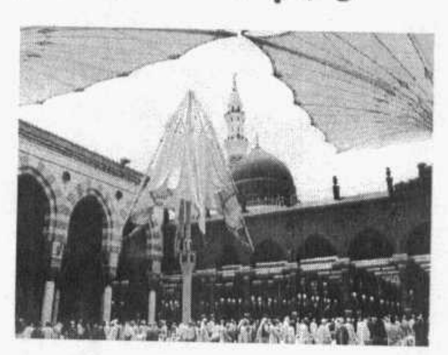
**اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّـــد وَآله وَسَلِّم، وَأعْطِـنَا الْخَيْرَ، وَادْفَعْ عَنَّا الْشَّرَ وَنَجِّنَا وَاشْفِنَا، يَا رَبَّ الْعَالَمين .**

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

❁❁❁❁

ومن أحسن الاستغاثات قول بعضهم :

نبي الهدى ضاقت بي الحال في الورى
وأنت بـــما أمّلْت منــك جـدير
فســـل خالقي تفريج كـــربي فإنه
على فرجي دون الأنـــام قـــدير



وصدق القائل إذ يقول :

وكم لله من لطـــــف خفــي
يدق خفاه عن فهـــــم الذكيِّ
وكم يســر اتى من بعد عســر
ففرَّج كربة القــــلب الشجيَّ
وكم أمر تُسَـــاءُ به صــباحاً
فتأتيك المســـرَّةُ بالعشـــيِّ
إذا ضاقت بك الأحوال يومـــاً
فثقْ بالـــــواحدِ الفردِ العليِّ
توســّــل بالنبي فكـــــلُّ عبدٍ
يُغَاثُ إذا توسَّـــــل بالنبيِّ

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

نبذة عن المؤلف الأستاذ

# فوزى محمد أبوزيد

✿ تاريخ ومحل الميلاد: ١٨/١٠/١٩٤٨م ، الجميزة – مركز السنطة – الغربية

✿المؤهل: ليسانس كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٧٠م .

✿العمل: مدير عام بمديرية طنطا التعليمية.

✿النشاط : ١– يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله بجمهورية مصر العربية، والمشهرة برقم ٢٢٤ ومقرها الرئيسى ١١٤ شارع ١٠٥ حدائق المعادى بالقاهرة ولها فروع فى جميع أنحاء الجمهورية.

٢- يتجول فى جميع الجمهورية لنشر الدعوة الإسلامية وإحياء المُثل والأخلاق الإيمانية بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣- بالإضافة إلى الكتابات الهادفة إلى إعادة مجد الإسلام .

٤- والتسجيلات الصوتية و الوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط و الأقراص المدمجة.

٥- وأيضا من خلال موقعه على شبكة الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com

۞ دعـــوته :

١- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات بين المسلمين والعمل على جمع الصف الإسلامى وإحياء روح الإخوة الإسلامية ،

والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس.

٢- يحرص على تربية أحبابه على التربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم .

٣- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين ، وإحياء التصوف السلوكى المبنى على القرآن وعمل رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام .

**هدفه :**

إعادة المجد الإسلامى ببعث الروح الإيمانية ، ونشر الأخلاق الإسلامية وترسيخ المبادئ القرآنية .

وصلى الله على سيدنا محمد على آله و صحبه و سلم

# محتويات الكتاب

الموضوع الصفحة

ثانيـــــــاً :

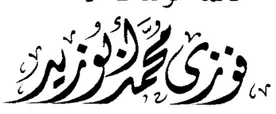
رابعـــــاً :



خامســـاً :

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

قائمة مؤلفات الأستاذ



**أولا : من أعلام الصوفية :**

١- الإمام أبو العزائم المجدد الصوفى
٢- الشيخ محمد على سلامة سيرة و سريرة .

**ثانيا : الدين والحياة :**

٣- زاد الحاج و المعتمر (٢ط)
٤- نفحات من نور القرآن ج ١
٥- نفحات من نور القرآن ج ٢
٦- مائدة المسلم بين الدين و العلم
٧- نور الجـواب على أسـئلة الشبـاب
٨- فتـاوى جامعة للشبـاب
٩- مفـاتح الفـرج (٥ ط) ( ترجم للأندونسية)
١٠- تربية القرآن لجيل الإيمان.

( ترجم إلى الإنجليزية والأندونسية )
١١- إصلاح الأفراد و المجتمعات فى الإســلام
١٢- كيف يحبك الله .

الخطب الإلهامية : المجلد الأول : المناسبات

١٣- ج١: المولد النبوى
١٤- ج٢ : الإسراء و المعراج
١٥- ج٣ : شهر شعبان و ليلة الغفران .
١٦- ج٤ : شهر رمضان و عيد الفطر
١٧- ج٥ : الحج و عيد الأضحى
١٨- ج٦ : الهجرة و يوم عاشـــوراء.

ثالثا : الحقيقة المحمدية :

١٩- حديث الحقائق عن قدر سيد الخلائق (٣ط).
٢٠- إشــراقات الإســراء- ج١( ٢ط)
٢١- إشــراقات الإســراء- (ج٢)
٢٢- الرحــمة المهــداة
٢٣- الكمــالات المحمــدية
٢٤- واجب المسلمين المعاصرين نحو الرسول ﷺ.

**رابعا : الطريق إلى الله :**

٢٥- طريق الصديقين إلى رضـوان رب العالمين ( ترجم للأندونسية ) .
٢٦- أذكـار الأبـرار
٢٧- المجاهدة للصفاء و المشاهدة
٢٨- علامات التوفيق لأهل التحقيق
٢٩- رسالة الصالحين
٣٠- مراقى الصالحين
٣١- طريق المحبوبين و أذواقهم

**خامسا : دراسات صوفية معاصرة :**

٣٢- الصوفية و الحياة المعاصرة
٣٣- الصفـاء و الأصفيـاء
٣٤- أبواب القـرب و منـازل التقريب
٣٥- الصوفية فى القرآن و السنة .

تحت الطبع للمؤلف

فوزي محمد أبوزيد

١ – أذكار الأبرار
٢ – أوراد الأخيار
٣ – المنهج الصوفي والحياة العصرية
٤ – المربي الربّاني : السيد أحمد البدوي
٥ – المؤمنات القانتات
٦ – الصلوات الإلهاميّة
٧ – الحكم الإلهاميّة
٨ – الموت و الحياة البرزخية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم

